

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً  
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع



ثمن ثمرات الفنون  
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢  
عن ستة أشهر ٠٨  
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد ١٥  
عن ستة أشهر ٠٩  
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد ١٨  
عن ستة أشهر ١١  
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه ٠٩

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

موافق ٦ و ٢١ تموز سنة ١٨٩٠



بيروت يوم الاثنين في ٤ ذي الحجة سنة ٣٠٧

النفوس ببراعتهم ومما سرنا بزيادة مشاهدتنا تلامذة هذا المكتب المختلفي المذاهب عانثين بانتظام واتفاق بظل مراحم الحضرة العليّة الشاهانية وفي نهاية الاحتفال تقدم الدعاء لحضرة مولانا أمير المؤمنين وصدحت الموسيقى ثلاثاً فليعش مولانا السلطان الأعظم كثيراً.

فثنني على هيئة إدارة المكتب ونرجو له زيادة التقدم والنجاح.

وفي صباح هذا اليوم «الاثنين» جرى مثال الامتحان وتوزيع الجوائز على تلامذة المكتب الرشدي الملكي وما نعهد بإخلاص مكرمتمو عبد القادر أفندي المعلم الأول يدعوننا أن نعتقد بنجاح التلامذة هذه السنة أيضاً قياساً على الماضي.

وهنا نكرر التبريك لإدارة المكاتب والمدارس المذكورة ونرجو لها النجاح والفلاح بظل توفيقات الحضرة العليّة الشاهانية ونشكر اهتمام أساتذتها بخدمة العلم والمعارف والآداب.

شرف حضرة ملجأ الولاية أمس «الأحد» إلى اللادقية ركباً الباخرة أركاديا العثمانية للنظر في بعض أمور مفيدة.

عين لوكالة قائمقامية قضاء صور عزتلو عبد الغني أفندي قباني.

تنازع وطني وأجنبي في الأسبوع الماضي مغازلة فتاة مغنية في مكان عمومي وعند ذهابهما بعد نصف الليل عادا للخصام والمضاربة فأطلق الأجنبي على الوطني ثلاث رصاصات أصابته. وبلغنا أن الخطر أخذ يبتعد عن المجروح. أما الأجنبي فقد سلمته القونصلاتو المنسوب إليها إلى الحكومة المحلية للتحقيق والمحاكمة وهو الآن في محل التوقيف.

قرأنا في جريدة لسان الحال خبر تعرض شخصين ملتئين إلى الخواجه نجيب ميخائيل عرمان وسلبا منه نحو مائتي قرش وذلك في جوار المكان الذي قتل فيه المنكود الحظ إلياس فواز الذي سلبت نفوقه وقدرها سبعمائة ليرة إنكليزية وكسور فنتأسف من تكرار وقوع مثل هذه الحوادث في تلك الجهة.

«بيروت» - أعدنا القول في العدد الماضي عن عناية سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم بخصوص إعانة أهالي الحجاز. وقد علمنا بعد ترتيب أحرف العدد الماضي ورود مبلغ ٢٣٥ ألف قرش من أوراق هذه الإعانة برسم ولاية بيروت الجليّة وفي يوم الاثنين الماضي تشكلت تحت رئاسة حضرة ملجأ الولاية الأفخم لجنة من كبراء المأمورين والوجوه لتوزيع الإعانة فتسابق أرباب الحمية والإنسانية للاشتراك بهذا العمل الخيري وقد أرسل إلى ملحقات الولاية الجليّة الكمية التي تخصصت لكل منها والمأمول سرعة جمع قيمة الإعانة المذكورة والله يجزي من أحسن عملاً.

«موسم المعارف في بيروت» في يوم الأربعاء الماضي جرى توزيع الجوائز على طلبة المدرسة الكلية للأباء اليسوعيين بعد إتمام الامتحان وسرور أولياء الطلبة بنجاح أبنائهم.

وفي الأسبوع الماضي شرع بامتحان تلامذة مدرسة الحكمة للطائفة المارونية في بيروت وفي مساء يوم الاثنين الماضي مثل تلامذة المدرسة المذكورة رواية فرنسية ذات ثلاثة فصول وفي مساء يوم الجمعة الماضي مثلوا رواية عربية شعرية ذات خمسة فصول حوت من الحكم والبلاغة ما أبهج الحاضرين وأنطق ألسنتهم بالامتنان.

وفي يوم السبت احتفل بتوزيع الجوائز على مستحقيها من التلامذة وأعطيت لهم الفسحة السنوية حسب العادة. ومما يسرنا ويسر أهل الفضل أن هذه المدرسة لم تزل سائرة في سبيل النجاح والترقي ناطقة بشكر اهتمام مؤسسها المطران يوسف أفندي الدبس واجتهاد أساتذتها في سبيل نشر العلوم والآداب.

جرى امتحان تلامذة المكتب الإعدادي الملكي في بيروت بمعرفة المميزين حسب نظامه وبلغنا ممن حضر الامتحان تقدم التلامذة في دروسهم وفي يوم الأحد «أمس» احتفل بتوزيع المكافأة الرسمية بحضور حضرة دولتلو عزيز باشا والي الولاية وأركان الولاية والأمراء العسكرية والمأمورين ونخبة من الوجوه وأولياء التلامذة.

وقد تقدم توزيع المكافأة امتحان بعض التلامذة بعدة فنون فأظهروا النجابة وابتهجت

في المونيتور - ذكرنا قبلاً أن الحكومة السنية قررت إرسال مأمور مخصوص إلى البلغار وقد علمنا أن مضبطة مجلس الوكلاء بهذا الخصوص رفعت إلى الأعتاب الشاهانية. وقد أخبرنا أن هذا المأمور الذي انتخب لإيفاء هذه المأمورية هو سعادتلو ممتاز أفندي دفتردار ولاية حلب سابقاً.

وقد ذكرت جريدة «طريق» أن مأمورية الموما إليه هي رؤية معاملات الأوقاف فقط لأن نظارة الأوقاف الهاميونية انتخبته وبعد صدور الأمر العالي يسافر إلى صوفية.

- منح السير إدكار فنسان مدير البنك العثماني مأموري شعبة البنك في إستانبول راتب شهر لقيامهم بمعاملة تحويل أسهم الديون العثمانية الممتازة وقد استوفوا هذا الراتب.

- وصل إلى دار السعادة حضرة سعادتلو الفريق حسن أديب باشا قومندان فرقة طرابلس الغرب سابقاً.

- وتوجه منها عزتلو كامل بك محاسبة جي القدس الشريف قاصداً محل مأموريته.

- شاع في بوسنة أنه سيعين البرنس إسكندر أمير البلغار السابق والياً في بوسنة وهرسك.

من أخبار البلغار أن البرنس إسكندر الموما إليه يتجول في الوقت الحاضر بجوار حدود الإمارة المذكورة وقد أوجب هذا الخبر دهشة الدوائر الرسمية في البلغار. وقد أعلنت الإدارة العرفية في صوفية وفيليه وروسجق وشملي وبلونة (وهذا يدل على اختلال الأحوال في البلغار).

- صرف النظر عن إبعاد الشحاذين الآن لبعد أن يتم إنشاء دار العجزة وتقرر إعلام من يلزم بإعاشة العجزة الموجودين.

#### أخبار الولايات

«بيان واعتذار» - حيث أن صدور جريدتنا «ثمرات الفنون» في الأسبوع الآتي يصادف في أيام عيد الأضحى السعيد فهي لذلك لا تصدر في يوم الاثنين القادم وإنما نقدم التبريك والمعابدة سلفاً إلى حضرات المشتركين الكرام ونرجوه تعالى أن يديم أيام السرور والهناء على جميع العباد بظل عناية حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم وأن يعيد على عظمتها الشاهانية أمثال أمثال هذا العيد السعيد بالعرز والإقبال والنصر المبين اللهم آمين.

#### الأستانة العليّة

أدى سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم فريضة صلاة الجمعة في جامع الحميدية الشريف وبعد الصلاة عاد بالموكب السلطاني بالعرز والإجلال إلى سراي يلديز العامرة.

وقد تشرف بالمشول بعد انتهاء رسم الموكب السلطاني جناب سفير ألمانيا في الأستانة العليّة وذلك حسب المساعدة السنية.

«توجيهات» - وجهت متصرفية حماه إلى حضرة سعادتلو أحمد ناظم باشا معاون والي سورية الملغاة.

وقائمقامية البستان من ولاية حلب إلى طلعت أفندي قائمقام جماعين سابقاً.

وفوضت عضوية مجلس انتخاب حكام الشرع مع انضمام باشا كتابة المجلس المذكور إلى فضيلتلو محمّد أسعد أفندي نائب مركز ولاية قسطنطيني.

أحسن بالنشان العثماني من الرتبة الثانية إلى حضرة سعادتلو الفريق ثروت باشا رئيس مجلس المعارف العسكرية ومدير الداخلية في المكتب الحربي الشاهاني.

صدرت الإرادة السنية بتشكيل لجنة من أرباب العلم الواسع بالأمر المالية لأجل الاهتمام بتنظيم الأمور المالية. وعند اجتماع اللجنة والمذاكرة بإصلاح أصول تحصيل الواردات قدم حضرة سعادتلو سليمان سودي أفندي من أعضاء مجلس المالية لائحة تتضمن ثمانين مادة في أحوال إدارة المالية في الولايات. وقد أفاضت جرائد دار السعادة بذلك ولا ريب أن إصلاح الأمور المالية وضبط الحسابات بصورة منتظمة من أهم المطالب إذ على المال مدار أمور الدولة وتقدم أحوال الأهالي وكما شاهدنا انتظام الأمور المالية عن الماضي نؤمل حصول زيادة الانتظام والترقي بظل توفيقات الحضرة العليّة الشاهانية.

كذب السير إدكار فنسان مدير البنك العثماني في الأستانة العليّة ما عزي إليه بأنه تصور إلغاء إدارة الديون العمومية العثمانية وإحالة وظيفتها إلى البنك العثماني وقال إن هذه الإشاعة لا أساس لها.

- عاد إلى الأستانة العليّة من بطرسبرج سعادتلو جلال بك أفندي مدير الأمور الجزائية في نظارة العدلية الجليّة المرخص من جانب السلطنة السنية بحضور مؤتمر إصلاح الحبوس الذي انعقد في بطرسبرج وتمت أعماله.

بلغنا أن البعض اعترض لأحد المارين ليلة الأحد الماضي في النقطة المعلومة من محلة زقاق البلاط وأشهرها عليه السلاح وقد قبضت الحكومة بناءً على إفادة المدعي على المدعي عليهم ولم تنزل التحقيقات جارية بذلك.

في الأهرام ما نصه - من أخبار بيروت أن إحدى النساء الإنكليزيات فيها أخبرت بأن قد اكتشفت في قرية على مقربة منها إلى جانب طريق الشام على سرير من الذهب والفضة مرصع بالحجارة الكريمة ومكتوب عليه باللغة الإنكليزية ما يدل على أنه سرير أليونورا ملكة إنكلترا وهو موضوع في سرداب ويظن أنه وضع هنالك من عهد ما بارح إدورد الأول الشرق في عام ١٢٧٢ وقد استولت عليه الآن الحكومة العثمانية بعد أن لبثت تحت الأرض مدة لا تقل عن ستة قرون اهـ.

(لم نسمع بهذا الخبر هنا ولا نعلم إذا كانت حكومة ولاية بيروت أو حكومة متصرفية لبنان استولت على هذا السرير).

«السويس» - كتب إلينا أحد الأصدقاء ممن قصدوا أداء فريضة الحج الشريف هذه السنة حسن الثناء على عزتو عبد الرحمن كامي بك مدير وكالة البواخر الخديوية في السويس لجهة حسن معاملته للحجاج باللطف والإنسانية ومن الجهة الثانية خدمة إدارة البواخر المذكورة خدمة عادت عليها بالفائدة قال ونرجو من الله تعالى أن يوجد لبعض وكالات إدارة البواخر المخصوصة مثل البك الموما إليه بنشاطه وإنسانيته وغيرته على مصلحة الوكالة المعهودة إليه.

### حمص في ٢٥ ذي القعدة سنة ٣٠٧

#### لمكاتبتنا بها

قرأت في جريدتكم الغراء ما سرنى وسر عموم الموحدين مما ذكرتم من انتداب أهل الحمية والمروءة في إزمير وسلاطيك والبصرة وبغداد لتعمير المساجد وإنشاء المدارس فجزا الله فاعل الخير خير الجزاء. فيا ليت شعري لو اتعظ خالد السيد وترك أوقاف الصحابي الجليل سيدنا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه الذي بواسطة توليته على أوقاف الجامع المذكور انتحل لنفسه التصرف بجميع عقارات الوقف حال كون أكثر ما ينوف عن ثلاثة آلاف نفس من الموحدين تشهد بوجه الإخلاص أن الأوقاف المذكورة هي أوقاف جامع الصحابي المشار إليه وطالما تقدمت عرائض الاسترحام للمقامات العالية برفع يد المغتلس وصدرت الأوامر المتعددة بإجراء الدقة والنظر لهذا الأمر الفظيع إلا أن الموانع كانت من الذين لا يخافون الله تعالى.

وحيث أن دولة ملجأ ولايتنا الجليلية السورية ممن يهيمه هذا الأمر نستلفت أنظاره الكريمة إلى ذلك وسلماً نشكر عزتو محمود بك قائم مقام القضاء وفضيلتو مفتي أفندي لاهتمام حضراتهما بهذه المسألة إذ أن محاكمة المغتلس لم تكن بمدتها والآن موطدين الآمال بعناية ملجأ الولاية المشار

إليه اهتمام المومى إليهما أن ترفع يد المغتلس عن الوقف ويعمر المسجد الذي أشرف على الخراب.

تواتر على السنة الناس وجود سرقة حبيب أفندي جبور وأن المذكور استلم الأشياء المسروقة وتحرر له سند بالنقدية ولم يبح باسم السارق إلا أن دائرتي الضابطة والبوليس مهتمتان بإجراء التحقيقات بناءً على التنبهات الحاصلة عليهما من طرف حضرة القايمقام بإجراء التحري والسهر أما الأشخاص المتهمون بهذه السرقة صار لهم مدة ثمانية أشهر موقوفين وأوراقهم تودعت للهيئة الاتهامية لا يزالون موقوفين إلى أن يشاء الله تعالى.

#### الاتحاد الإسلامي

وردت إلينا الرسالة الآتية من الشوف في لبنان تحت العنوان المذكور وهذا نصها لقد تنورت العيون بمطالعة ما جاء تحت عنوان الاتحاد الإسلامي في العديدين الـ ٧٨٨ و ٧٩٠ من جريدتكم الغراء الصداقة «ثمرات الفنون» التي منذ نشأتها حتى الآن قد اتخذت الحمية والإخلاص بخدمة الدولة العلية والأمة الإسلامية طريقاً لها وكان ما ذكر فيها عبارة عن لسان حال أفراد طانفتنا الدروز المطبوع على صفحات قلوبهم صدق الطاعة لجانب الخلافة العثمانية ويرون أهون شيء عليهم بذل النفوس والنفاس في خدمتها وطاعتها وهم كالقذى في عيون كل من يضمرون سوءاً نحو الدولة تلتهب أفئدتهم غيرة ومحبة في مرضاتها شديد الله بالعز والنصر أركانها وأدام إعلاء مجدها وسلطانها.

وإذا كنا في عصر تعزز فيه العصور بوجود من تشرف وتزين بوجوده الوجود مولانا أمير المؤمنين وملاذ الدين وخليفة رسول رب العالمين من بدت عدالته في الخافقين تنظّل بظلمها الأنام وعمت مرحامه وإنعاماته الخاص والعام فأمال طانفتنا الدرزية معقودة بأن لا نحرّم من أن نرى في أيام خلافته الزاهرة شرف الحصول على مكاتب عثمانية في جبل لبنان وغيرها كما نوهتم يقوم بإدارتها أساتذة لتعليم القرآن الكريم والمبادي النافعة المفيدة ويربون أولادنا تربية إسلامية فيقتدرون على القيام بما هو على ذمتهم وناموسهم من خدمة دولتنا العلية حالة كونه فطرتنا إسلامية ونحن منضمون تحت لواء الخلافة العثمانية.

ولا لزوم للإسهاب ببيان أحوالنا وأفكارنا فإن التواريخ والوقائع شهدت وتشهد بها كما تشهد العواطف والإحسانات المشمولون نحن فيها من حضرة مولانا السلطان عبد الحميد خان الأعظم الساهر على خير الرعية والعارف بأحوالها والمحافظ علينا كالأب الشفوق والأم الحنونة بما فيه نفعا وخيرنا ورفاهيتنا.

#### محمد زين الدين

#### الأخبار التلغرافية

زنجبار في ٩ تموز - وصل الدكتور بيترس إلى الساحل وهو بغاية الصحة

والعافية.

لندرا - ازداد الهياج بين مستخدمي مصلحة البوستة وقد طرد عنوة نحو ٤٠ من جمعية اتحاد المستخدمين ونزع ٣٠٠ من المستخدمين في قلم سان مارتين الكبير إلى الثورة ثم لم يلبثوا أن عادوا إلى أشغالهم.

وقد عرض مستخدمو البوستة على الموسيو ريكس إرجاء الأزمة إلى ٢١ الشهر الجاري إذا وافق على عزل جميع الذين ليسوا في عضوية جمعية الاتحاد رفض طلبهم فأصدروا إعلاناً بعقد جمعية حضرها نيف وخمسة آلاف مستخدم فقرروا الابتداء بالأزمة إلا إذا عزل الواشون.

بروكسل - أبرمت حكومة بلجكا وفقاً مع ولاية الكونغو الحرة ومن شروطها أنها تقدم لها ٢٥ مليون فرنك لمدة عشر سنوات وبعد انتهاء الأجل يمكنها إضافتها إليها.

الأستانة - صدر الأمر باستئناف تحقيق مسألة موسى بك.

ومنها - أعلن الموسيو نليدوف سفير الروسية للباب العالي الاعتراض ضد اللائحة البلغارية وأعرب عن نتائجها.

لندرا في ١٠ - نزع مئة من عملة الآلات الموسيقية في القسمين الشرقي والشمالي إلى الثورة وقام ثلاث مئة شخص بمظاهرة في المدينة فمشوا في وسطها إلى الناحية الغربية بها بقصد تكثير عدد المعضدين لهم. لندرا - انتظمت الوزارة «كذا» فلقد دخل المستر سمث في مجلس النبلاء وسيخلفه اللورد راندولف شرشل فينبوب عن الوزارة في مجلس العموم وذلك إجابة لمشورة اللورد هرتنكتون الذي أبى أن يتخذ له منصباً في الوزارة.

ومنها - قرئت لائحة التنازل عن هلجولاندة للمرة الثانية في مجلس النبلاء وقد صرح اللورد سالسبورج بأن هذه الجزيرة ليست مهمة لإنكلترا بل هي ثقلة عليها في زمن الحرب وإن الوفاق مع ألمانيا قد نزع كل خطر خلاف معها وإن حماية زنجبار تمكن إنكلترا من أن تمنع الاسترقاق في حين أن التنازل عن فيتي يضمن لها الطريق إلى مصر.

- أعلن المستر سمث في مجلس العموم بأن الوزارة ترفض طرح اقتراحاتها بشأن أعمال البرلمان واللجنة المتعلقة بشراء الأراضي وبالعثور وإنها ستعرض ذلك في الجلسة القادمة.

بودابست - صدر أمر عال بمنع دخول الخرق الواردة إليها من القطر المصري لظهور مرض الجدري فيه.

باريز - وضع الموسيو لور سؤالا يتعلق بالوفاق المبرم بين إنكلترا وألمانيا أن مجلس النواب أرجأ المداولة في هذه المسألة إلى شهر من الزمن.

لندرا في ١١ - لا صحة لما شاع من أن المستر سمث سيدخل في مجلس النبلاء وأن اللورد راندولف شرشل سيخلفه.

- اقتبل الموسيو ريكس وفداً من مستخدمي البوستة ووعدهم بالنظر في تشكياتهم أما الأزمة فقد انحسرت وبلغ مجموع الذين عزلوا من وظائفهم ٤٠٠

شخص.

باريز - إن إصرار الملك ميلان على الإقامة في بلغراد والتداخل في شؤون السرب أوجس ريبة وخوفاً.

لندرا في ١٢ - ألمّ بالمستر ستانلي مرض معدي حاد إلا أنه شعر اليوم بتحسن عظيم. وقد احتفل اليوم بزفافه.

واشنطن - صدق مجلس النواب على القانون المتعلق بالفضة بأراء ١٢٢ وبغالبية ٩٠ وكانت جميع الأصوات من الجمهوريين.

الأستانة - شبت النار في حانوت لبيع الأخشاب والتهمت ٩٠٠ منزل وحنوت.

باريز - يزداد الناس وثوقاً بما يقال من أن البرنس فرديناند سينتازل قريباً عن الإمارة البلغارية.

باريز في ١٣ - الشائع أن الإمبراطور غليوم أفتع ملك الدانمرك توصلاً لنجله البرنس والدمير بقبول الإمارة البلغارية بعد تنازل البرنس فرديناند عنها مما أصبح من الأمور المقررة.

لندرا - يؤكدون أن اللورد ولسلي سيتخذ في شهر تشرين الأول القادم رئاسة قومندانة الجيوش في إيرلاندا.

واشنطن - نفذ القانون المتعلق بالفضة من ١٣ الشهر الجاري.

باريز في ١٤ - بينما كان الموسيو كارنو (رئيس الجمهورية) داخل إلى سراي الأليزه اعترضه في طريقه أحد الرجال وأطلق عياراً نارياً في الفضاء فقبض عليه في الحال وقال إنه من المخترعين التعساء وأنه فعل ذلك لاستمالة الخواطر إليه.

ويانه - يكذبون ما قيل عن تنازل البرنس فرديناند عن الإمارة البلغارية.

لندرا في ١٥ - صدق مجلس النبلاء على القانون المتعلق بالتنازل عن هلجولانده بعد قراءته للمرة الثالثة.

رومة - إن البابا في ذهابه لزيارة ورشة الحفار أوريلي مّر بقسم من المدينة خارج سراي الفاتيكان وبمروره أمام سراي الموني حيّاه الحرس برفع السلاح.

الأستانة - قدرت الأتلاف التي تسببت عن الحريقة التي حدثت فيها بمبلغ مليون ليرة.

لندرا - قرر المجلس الحربي بناءً على التقرير الذي رفع إليه بعد تحري حادثة حرس الغرانداية محاكمة بعض المجرمين منهم.

- لا يزال المستر ستانلي طريح الفراش والدكتور بارك لا يفارقه.

#### البرنس بسمارك

#### والإسلام

قرأنا في جريدة «طريق» أن محادثات البرنس بسمارك أصبحت رأس مال لأصحاب الجرائد في كل مكان ومن ذلك أن أحد مسلمي الجزائر من أهل الوجاهة واليسار المدعو يوسف بن أحمد تجول في أوروبا والتمس مقابلة البرنس بسمارك وفاز بمرامه ودار بينهما حديث يستجلب دقة النظر فاخترنا تعريبه كما يأتي قالت - إن الحديث المذكور قد نشرته

جريدة «القرن التاسع عشر» الفرنسية ثم نقلته جرائد ألمانيا مترجماً وقد استفدنا من هذه الترجمة أن البرنس بسمارك بعد أن تكلم في الأحوال العمومية كلاماً بسيطاً سطحياً انتقل للكلام وبيان المطالعات والرأي عن العالم الإسلامي وذلك تلبية لرجاء يوسف بن أحمد الموما إليه فقال إن الدين المبين الإسلامي هو قوة عظيمة معنوية ومادية وإن حسن استعمال هذه القوة العظيمة في طريق الترقيات المدنية يستلزم إبراز مآثر عالية وكبيرة جداً في عالم المدنية وأنه لو صرفت الهمة إلى المعارف والكمالات التي هي من مقتضيات الأحكام الجلييلة في دين الإسلام وإلى استحصال أسباب القوة والمكنة المادية والمعنوية تبعاً لإيجابيات هذا العصر المدنية والسياسية لكانت الهيئات الإسلامية بلغت من الترقى والتقدم أرفع الدرجات وصارت موصل سعادة وغبطة للعالم على وجه الإطلاق وإن دخول أهل الإسلام في الجزائر بقلب التربية الفرنسية صرفاً وإن كان مطلوباً وملتزماً في فرنسا غير أن بذل غير المسلمين في استدامة مدارسهم الإسلامية والمحافظة عليها وتعيين رواتب وأرزاق لطلبة العلم وأمثال ذلك من المساعدات الخليفة بالشكر الحرة بالذكر إنما هي لأجل أن يقوم علماء المسلمين مع استفادتهم من المساعدات المذكورة بإشاعة وإعلان كون الدين المبين الإسلامي مطابقاً كل المطابقة للمدنية الحاضرة وفي الإمكان بكل سهولة أن يقوم بتنظيم القوانين الجديدة وبهذه الحالة يمكن استفادة الفرنسيين من وسائل نشره.

«ثمرات الفنون - وهنا نستألف الفاضل المصري صاحب الرسالة المنشورة في جريدة الأهرام على ما فصلنا ذلك في العدد الماضي إلى إمعان النظر بكلام البرنس بسمارك المتضمن صريح القول بإمكان اتخاذ القوانين الجديدة من أحكام الدين المبين الإسلامي وإن بذلك أسباب القوة والتمكين مادة ومعنى. وعساه بعد ذلك يعمل الفكرة ويعود إلى هذا الموضوع بما يستلزم سرور الأمة وبهجتها. وإذا أراد الله تعالى إيفاد أمر سهل أسبابه».

وبعد فراغ البرنس بسمارك من هذا البحث أجاب يوسف بن أحمد بخصوص الاتحاد الثلاثي بما يأتي وهو الجواب الذي أعده لكل سائل عن هذا الموضوع كان البرنس قد ملّ من الأجوبة على ذلك أنني قد عقدت بنود هذا الاتحاد والذين لا يرضيهم فعليهم أن يورنا تدبيراً آخر يقوم مقامه. وبعد أن بحث عما كان من أرباب السياسة الفرنسيين والروسيين منذ مدة أربعة أشهر إلى الآن بخصوص أجوبته على سؤالهم عن الاتحاد الثلاثي وأحوال أوروبا الحاضرة تعرض إلى ما اتصل بسمعه من كلام الكونت كالنوكي ناظر خارجية أوستريا قال إن الحكمة في استنكافي عن الكلام بخصوص الاتحاد الثلاثي وقيمة سكوتي بهذا الزمان عن الخوض بهذا المضمار وإن خفيت على أي الناس إلا أنه كان ينبغي على الذين هم من أركان الاتحاد المذكور أن يكونوا على علم ومعرفة بذلك أما لهجة رئيس الوزارة في إيطاليا بهذا الموضوع من حيث الاحتياط فقد وافق المصلحة بالنظر لأفكاره وأما كلام الكونت كالنوكي فكان بدون احتياط فاتخذه أخصام التحالف الثلاثي رأس مال كبيراً

لأنواع القيل والقال وذلك موجب للتعجب والحيرة والأسف والضجر لمن كان مثلي من أصحاب الكونت المشار إليه يقدرين قيمة المهام حق قدرها.

### الأحكام

#### وأحوال الأمم والزمان

أبدينا في العدد الماضي بعض مطالعات على الرسالة المنشورة في جريدة الأهرام وتركنا إتمام ذلك البحث إلى حضرات العلماء الكرام. ونورد الآن فصلاً مخصوصاً قرأناه في كتاب الرسالة الحميدية في حقيقة الديانة الإسلامية وحقية الشريعة المحمدية لحضرة الأستاذ العلامة سيدي الشيخ حسين أفندي الجسر الطرابلسي فاخترنا نشره لزيادة الفائدة والتبصر قال بعد أن ذكر مرور ثلاثة عشر قرناً على الشريعة المطهرة وإنها لم تزل محفوظة الموارد مطردة القواعد لم تختل منها قاعدة فيحكم العقل بأن هذه القاعدة لم تبق مناسبة لهذا الزمان ولم تتخلف ثمراتها ولم تطمس آياتها كما هو مسلم عند ذي العقول السليمة إلى الآن قال

ولا يهولنك ما يهذي به بعض الحمقاء حتى ممن ينتسب إلى هذه الشريعة وهو في الحقيقة مارق منها مروق السهم من الرمية قد طمس على بصيرته وعمى قلبه جاهل بحقيقة شأنها وعلو مكانها لم يعلم منها إلا الاسم فتسول له نفسه الخاملة ويخيل له عقله الفاسد أن الزمان قد صار محتاجاً لبعض قواعد خلاف قواعدها وضوابط خلاف ضوابطها وإنما ما بقيت كافية لحاجة هذا الزمان فيلتجئ للأخذ ببعض قواعد لبعض الأمم أما هي قاصرة المنفعة واهية الأحكام إن أسندت من جهة مالت من جهات وأما هي في الحقيقة من أصل قواعد تلك الشريعة الكاملة أخذها أولئك الأمم وألبسوها حلة غير حلتها الإسلامية فيظن ذلك الجاهل المغرور أنها شيء جديد اخترعه تلك الأمم وضمنته بدائع الحكم ولو كان من أهل المعرفة في الشريعة المحمدية التي انتسب إليها لظهر له أن في هذه الشريعة قواعد فاضلة كاملة وافية باحتياج هذا الزمان وكل زمان لا تذكّر عندها تلك القواعد القاصرة ولا يعاب بها عند مقابلتها أو لظهر له أن القواعد الكاملة عند أولئك الأمم هي من جملة القواعد التي اشتملت عليها الشريعة المحمدية غاية الأمر أنهم أبزوها بصورة غير صورتها الإسلامية وإذا كانوا لم يأخذوها من الشريعة المحمدية فقد صادف وصول عقولهم إليها لأنها من مستحسنت العقول مع أن الشريعة المحمدية تشتمل عليها أيضاً فكان يحكم ذلك الجاهل أن قواعد الشريعة المحمدية تغني الأمة عن الأخذ بسواها إلا أنه يحتاج في ذلك للمعرفة في الشريعة المحمدية والتبخر في أبوابها ولا يكفي مجرد الملح من طرف ضعيف فمن أراد أن ينشر قواعد مفصلة مشروحة قريبة لفهم العامة لتصلح شأناً من شؤونهم فعليهم أن يكلف علماء الشريعة المحمدية المتبحرين فيها أن يجمعوا له منها ما يقوم بمطلوبه وفي بمرغوبه فيجيبونه بالمطلوب الكافي الوافي من تلك الشريعة طبق المراد لصوالح العباد كما جرى ذلك عندما طلب من السلطان الأعظم نصر الله دولته جمع كتاب مجلة الأحكام العدلية في المعاملة الجارية بكثرة بين الناس من العلماء يكون سهل الفهم على الحكام والأخصام فأتوا

بما يفي بالمراد من ذلك. ومن أراد زيادة التوسع في هذا الموضوع فعليه بمطالعة ما ورد في الكتاب المذكور تمام هذا البحث وذلك من نومرو ١٢٩ فما بعد وقد نقلنا بهذا العدد من جريدتنا كلام للبرنس بهذا الموضوع فليراجع ولينصف المنصفون.

### السرب والبلغار

نشرت جريدة التيمس عن مراسلها في بلغراد عاصمة السرب أن اللانحة التي أرسلتها البلغار إلى وكيلها في الأستانة العلية ليرفعها إلى الباب العالي متضمنة بعض بيانات وإيضاحات عن حالتها وفي جملتها طلب التصديق على إمارة البرنس فرديناند ليكون لها بذلك سبيل إلى لمّ شعثها وإتمام نظامها والالتفات إلى شؤونها وتقرير الأمن فيها قد كان لها وقع سيء في مملكة السرب فهاج الأهالي هيجاناً شديداً وأعلن رئيس أساقفتهم ضرورة قيامهم وثباتهم في معارضة البلغار ومعاصمتها في نيل أمانيها ومد سلطنتها الدينية إلى مكدونية وواقفه على ذلك رئيس الوزارة في السرب ويقال إن حكومة هذه المملكة ستطلب من قيصر الروسية أن يتدخل في هذه المسألة بصفة سياسية لمنع البلغار من تغيير حالتها في الوقت الحاضر وقالت إن الباب العالي سيرفض لائحة البلغار محافظة على مصلحة السلطنة العثمانية ومن مبادي سياسة حكومة السرب اعتبار البلغار جزءاً من أملاك الدولة العلية في أي الأحوال. على أن حكومة أوستريا لا يمكن أيضاً أن تعضد البلغار مخافة أن تثير عليها الخواطر والأفكار ولكنها لا يبعد أن تشور على الباب العالي بالتصديق على اللانحة المذكورة وهيئات أن تلاقى من جانبه أدناً صاغية ومثلها حكومة إيطاليا وأما الروسية فإنها ستقدم إلى الباب العالي بطلب عدم التصديق على الاعتراف بالبرنس فرديناند إذ لا أحد يقول بخلاف ذلك غير أن حكمة الباب العالي ستوفق بين الدول المنقسمات بحيث تنهي المسألة على أحسن حال من إرضاء الدول والمحافظة على مصلحة الحكومة السنية.

### ألمانيا وإنكلترا

أنبأتنا الجرائد الفرنسية أن الصحف الألمانية قد انقسمت إلى قسمين بخصوص الاتفاق الذي عقدت بنوده بين حكومتها وحكومة إنكلترا على بعض الأراضي الأفريقية فمنها وهي الرسمية والشبيهة بها قد استحسنت عمل الحكومة الألمانية وبينت ما يترتب على ذلك من المنافع الجمة ومنها وهي المعتدلة والمتطرفة أظهرت نفرتها واشتمزازها من المعاهدة المذكورة وبينت أن الأمة بجملتها لم يرق بعين بصيرتها ما فعلته حكومتها ودرأنا أن نثبت في هذه المقالة شيئاً من أقوال الصحف ونمهد لها بنبذة من جغرافية الجزيرة التي تركتها إنكلترا لألمانيا وملخص نص المعاهدة المنوّه عنها نزويه عن صحيفة الديبا وغيرها من الصحف المهمة.

إن الجزيرة التي وهبتها إنكلترا لألمانيا بمقابلة كثير من الأملاك في شرقي أفريقيا ونفوذها في زنبار يقال لها هليكو لاند ومعناها الأرض المقدسة وهي جزيرة رملية مساحتها ١٩٢ هكتار يبلغ سكانها في الوقت الحاضر نحواً من ألفين وستمئة نسمة أما هواءها

فلطيف للغاية وفيها كثير من حمامات البحر التي يأتي للاغتسال والاستحمام بها عدد كبير من الألمانين ولا يحترف سكانها الأصليين غير حرفة الصيد فهي وإكراء منازلهم المورد الفردي لقيم معيشتهم ولهم لغة مخصوصة يتكلمون بها تحسب من اللغات الإنكليزية. انتهى

وأما المعاهدة المنوّه عنها فقد حددت تخوم كل من الحكومتين الألمانية والإنكليزية وقضت بأن تكون جميع السلع التجارية لكلا الدولتين معفاة من كل الرسوم والضرائب وأن يتمتع رعايا كل دولة في مستعمرة الدولة الأخرى توطناً وتجارة بنفس الحقوق التي تكون لرعايا الدولة المستعمرة وأن للمراسلين الدينيين تمام الحرية في تقليداتهم وطقوسهم وأن إنكلترا تتعهد بأن تسعى لدى حاكم زنجبار لتفقيه أن يترك سائر السواحل التي استأجرتها الشركة الألمانية فإذا حصل المقصود كان على ألمانيا أن تعوضه من رسوم الكمرك التي خسرها وأن تسوّى الحدود بين أراضي توكولوند الألمانية والمستعمرة الإنكليزية بخط يفصل أرض كربى فيكون الجانب الشمالي منها لألمانيا والجانب الجنوبي لإنكلترا وأن تترك ألمانيا لإنكلترا حماية بعض الأراضي في الجهة الشمالية من المستعمرات الإنكليزية وأن تقبل بوضع زنجبار تحت حماية إنكلترا تترك لإمبراطور ألمانيا جزيرة هليكو لاند.

فلما انتشرت هذه المعاهدة في الصحف الإنكليزية والألمانية الرسمية هاج القوم وماجوا خصوصاً لأنه ذكر في نص المعاهدة أن إنكلترا لم تترك جزيرة هليكو لاند للحكومة الألمانية وإنما وهبتها لشخص الإمبراطور ولأجل ذلك عزم نواب الأمة على الاستفهام في مجلس الرشتاغ عن هذه المسألة وهم مع ذلك على ثلاثة مذاهب إذ أن بعضاً منهم يريد أن تكون هذه الجزيرة قسماً من الإمبراطورية الألمانية وبعضاً منهم يرغب في جعلها إقليماً متحداً بالإمبراطورية على وجه الاستقلال والبعض الآخر أن تضم إلى بروسيا رأساً غير أن الجرائد الرسمية لا ترى وجهاً وسبباً معقولاً ليهياج الأمة وتزعم أن ألمانيا لم تخسر شيئاً من نفوذها وقوتها وأن ترك هذه الجزيرة لشخص الإمبراطور هو بمنزلة التخلي عنها للإمبراطورية الألمانية وأن مستعمرة الألمان في أفريقيا هي أهم كثيراً من مستعمرة الإنكليز سياسياً ومعنوياً.

وقد كتبت جريدة الريوبليك فصلاً بهذا الموضوع قالت فيه إن مركز اللورد سالسبوري قد صار دقيقاً حرجاً لأن الوفاق الذي أبرمه مع ألمانيا لا يرضى عنه الأحزاب الميالون إلى أفريقيا الإنكليزية من حيث اعترافه جلياً بسلطة ألمانيا على كل الأراضي الجنوبية في قارة أفريقيا وأنه لذلك لا ينبغي لأحد أن يتصور أن الوفاق المذكور قد حل الخلاف الواقع بين ألمانيا وإنكلترا وإنما في الغالب قد زاده صعوبة وإشكالا.

وجاء في جريدة التان أن هيجان الشعب الألماني على حكومته بسبب المعاهدة التي

عقدت بين ألمانيا وإنكلترا مبني على الحدة والطيش فإن النفع الذي حصل لألمانيا من المعاهدة المذكورة لا ينصفه من يصفه ولا يعرفه إلا من يعرفه وكفى في ذلك أنها استولت على الأراضي الأفريقية إلى حد الكونغو بمقابلة نفوذها السطحي في زنجبار حين خسرت إنكلترا نفوذاً سياسياً في سائر مستعمراتها الأفريقية ولكن الحكمة الإلهية قد اقتضت من إنكلترا عن البرتوغال فإنها سلبتها بعض حقوقها بذريعة كونها أقوى منها فاضطرت في الوقت الحاضر أن تطأ على رأسها لقوة ألمانيا.

#### إمبراطور ألمانيا وروسيا

اختلفت الأخبار في الماضي بخصوص سياحة الإمبراطور غليوم إلى بطرسبرج بين نقض وإثبات وفي الأخبار الأخيرة روايتان عن هذه السياحة الأولى أن الإمبراطور غليوم صرح في مجلس شورى الدفاع عن الإمبراطورية الألمانية بعدوله عن الذهاب هذه السنة إلى بطرسبرج وذكرت جريدة بوست أن الإمبراطور أرجأ سفره إلى وقت آخر وذلك لشيوع عقد المحالفة بين فرنسا وروسيا. ومن أخبار برلين أن القيصر لم ينبغي حتى الآن جواباً رسمياً عن خطاب الإمبراطور غليوم المتعلق بذهابه إلى بطرسبرج ويروى أن العلاقات الحبية بين البلاطين قد انصمت عراها بسبب مخالفة فرنسا وروسيا وأن جرائد ألمانيا الرسمية لا بد أن تنتشر عدول الإمبراطور عن سياحته إلى الروسية.

والرواية الثانية أن جريدة الديبا ذكرت أن الإمبراطور غليوم سيصحب معه عند زيارته القيصر الأرشيديوق شارلس لويس أكبر أشقاء إمبراطور أوستريا وذلك ليؤكد للرأي العام ثبات الاتحاد الثلاثي واتفاه في الأمور الخارجية أيضاً.

#### الاعتمادات العسكرية في ألمانيا

حدث في الرشستاغ الألماني جدال عنيف بين الأعضاء وبعض الوزراء بخصوص الاعتمادات العسكرية وزيادة الجيوش الألمانية سواء كان ذلك في أوقات الحرب أو في زمان السلام ولما كان هذا الجدال لا يخلو من الفائدة السياسية رأينا أن نقتطفه ملخصاً على الوجه الآتي

عندما قرنت لائحة الاعتمادات العسكرية جاهر أكثر أعضاء الرشستاغ برفضها وعدم موافقتها وأنه لا حاجة لزيادة جيوش السلام في الوقت الحاضر فقال الجنرال دي كابريني أن الذي قرنته الحكومة من الترخيص للعساكر بالذهاب إلى بلادهم وأوطانهم ينبغي أن يكون دستوراً للعمل في هذه السنة وفي السنين التالية ثم تكلم الموسيو ببيل أجد أعضاء حزب السوسباليست فاستحسن رأي الحكومة ومال إلى جانب العسكرية ونهض غيره من أعضاء الحزب المذكور فعارضه في رأيه وسفه فكره وعنفه على ميله إلى الحكومة أكبر من ميله إلى الشعب الذي هو أحد نوابه وقال أنه لا خوف ولا خطر على ألمانيا إذا رفضت لائحة الاعتمادات الجندية بعد الذي وصلت إليه من القوة والمنعة والعزة العسكرية فعاد الموسيو ببيل إلى منبر الخطابة ورد على كلام المعنف قائلًا إن حالة أوروبا الحرجة إنما هي ناشئة عن ضم

الإلزام واللورين وأن هذا السبب عينه قد مهد بين الروسية وفرنسا سبيل التقرب والاتحاد الذي أصبح ظاهرًا كالشمس وأن اتحاد هاتين الدولتين قد جعل ألمانيا معرضة لخطر من مهمين الأول من جانب فرنسا لأنها طامعة في استرجاع ولايتها ولن تبرح طامعة أبد الأباد والثاني من قبل الروسية الراغبة في أن تجعل بحر البلطيك الألماني بحرًا روسيًا وأن ألمانيا ما أنشأت الاتحاد الثلاثي واتخذت زيادة العسكرية قاعدة لها إلا لهذا الغرض بحيث أن الروسية لم تعد قادرة أن تمد يدها إليها بالنظر إلى حسن انتساق جنديتها وانتظام جيوشها وإن المطلوب قبول الاعتمادات المذكورة وجعل الخدمة العسكرية سنة واحدة لأولاد الأغنياء وإلغاء الملابس الرسمية طلبًا للاقتصاد وتخفيفًا للانتقال عن الشعب الألماني فرد عليه الموسيو وندثور وعضد رأي من قال بنزع السلاح ثم تلاه وزير الحربية وأجاب الموسيو ببيل عن كلامه بخصوص الإلزام واللورين فقال إن هاتين المقاطعتين ضروريتان لألمانيا وإنهما طالما كانتا مفتاحها أمام فرنسا إذ تدخل منهما إلى حدود برلين وأنه ينبغي على ألمانيا أن تحافظ عليهما كل المحافظة وأن تصونهما ما أمكن فإن ردهما إلى فرنسا يجلب عليها من الخسائر الفادحة ما لا تذكر بالنسبة إليه خسائر الدفاع عنهما وأنه لا ينبغي أن ألمانيا تتكل على سابق انتصارها وفوزها على فرنسا لأن عساكرها كان يومئذ أكثر جدًا من عساكر عدوتها أما الآن فإن الحالة قد تغيرت عن الماضي إذ أن فرنسا تزيد ألمانيا الآن بنحو من أربعمئة ألف جندي عند الحاجة فبناءً على ذلك لا ندحة لنا عن قبول الاعتمادات الجندية صوتًا لشرفنا ومحافظتنا على كرامتنا وتأييدًا لمركزنا فإن مركزنا حرج جدًّا وخصمنا شديد للغاية.

#### مؤتمر الرقيق

أفادت جريدة الديبا أن مؤتمر الرقيق قد أنهى مباحثاته وأتم الشؤون التي تولى البحث فيها ووقع معتمدو الدول على العهدة التي عقدت بهذا الشأن وأما المواضيع والمسائل التي حصل الاتفاق عليها فهي تقسم إلى سبعة فصول في مائة مادة فالفصل الأول يتعلق ببلاد الاسترقاق وما ينبغي أن يتخذ فيها من الذرائع الفعالة والثاني بيع العبيد في طرق القوافل وكيفية نقلهم برًّا والثالث بمنع هذه التجارة في البحر والرابع بخصوص البلاد التي يوجد فيها الاستعباد والخامس ينحصر بالوسائل المقترحة لتنفيذ العهدة المذكورة والسادس بخصوص المشروبات الروحية ومنع دخولها إلى هاتيك الأقطار والسابع بشأن مجمل ما قيل وما جرى بين الأعضاء.

ثم تقرر في هذا المؤتمر أن يكون رسم الجمر ١٠ في المئة على البضائع والسلع الواردة إلى الأقطار المذكورة ما عدا الأشرية الروحية فإنها ينبغي أن تمنع قطعياً وحصل الاتفاق أن لا يزداد رسم جديد على البضائع وأن الدول الموقعة على العهدة يجتهدون في جعل نظمات الكمر كسبباً بقدر الإمكان وأن هذه المخابرة تبقى مرعية الإجراء مدة خمس عشرة سنة من تاريخ هذه العهدة.

وقرأنا في بعض الجرائد التي تطبع في الأستانة العلية أن الباب العالي قد قرأ الوفاق المذكور ورفع المضبطة إلى الأعتاب الشاهانية يلتمس التصديق عليه وصدور

الإذن لمندوب السلطنة السنية بالتوقيع عليه.

#### الملك ميلان والملكة ناتالي

روي أن الملكة ناتالي قبلت بأن تقيم أحد عشر شهراً من السنة في خارج بلاد السرب وأن لا تلبث فيها إلا شهراً فقط مشترطة في ذلك أن يحتفل لها بالاحتفالات الملوكية عند دخولها إليها وأن تقيم مدة من الشهر في قصر ولدها الملك إسكندر حيث يتسنى لها أن تشاهد كلما شاءت وأن تلقب بوالدة الملك فلما عرض الأوصياء هذه الاقتراحات على الملك ميلان رفضها رفضاً قطعياً بدعوى أن التساهل معها إلى هذا الحد يمكنها من العود إلى دساتنسا السابقة التي من شأنها أن تضع أركان المملكة السربية والإضرار بالعائلة المالكة فمانعه الأوصياء وعارضوه بهذا الرأي ونقضوا دعواه ولكنه لم يقنع ولم يرضخ لمشورتهم وبناءً على ذلك حصل بينه وبينهم نزاع شديد أدى إلى انقطاع الصلات الودية.

#### شتي

أنبأت بعض الجرائد أن أهالي جزيرة هليكولاند غير راضين عن المعاهدة التي عقدت بين إنكلترا وألمانيا بشأن جزيرتهم وأنهم سيقومون بالحجة على ضمهم إلى ألمانيا. حصل حريق في بلدة مرتنيك من أعمال فرنسا فدمر ألف وستمئة منزل وقد بنيت هذه المدينة بعد زلزال سنة ١٨٣٩ من الخشب فكانت في سائر الأوقات عرضة لمفاعيل الآفات ومضغة في أفواه النيران.

قال الموسيو كريسي رئيس الوزارة في إيطاليا أن السلام تحت خطر الاضطراب وأن الحالة الحاضرة في أوروبا ضعيفة الضمانة وأن إقامة حكم دولي لوضع حد في المسائل الدولية والتجهيزات الحربية لا فائدة منه بل لا إمكان لتوقعه على وجه الإطلاق وأن حكومة إيطاليا تبذل كل وسعها لحل المسائل الدولية في الوقت الحاضر.

ذكرت بعض الجرائد الإنكليزية أن المستر غلادستون عزم أن يدافع جهده عن ترك جزيرة هليكولاند لألمانيا وإذا أصرت وزارة إنكلترا على إنفاذ المعاهدة فسيفترح إضافة شرطين عليها الأول أن لا تشاد فيها قلعة بحرية والثاني إعفاء سكانها من الخدمة العسكرية.

وفي جريدة الستندارد أن إنكلترا ستسلم ألمانيا هذه الجزيرة في شهر تشرين الأول وسيتولى استلامها شقيق إمبراطور ألمانيا. قال السير فرغوسن أن الحكومة الإنكليزية قد تلقت عريضة من المفنيين المصريين في جزيرة سيلان يطلبون بها العود إلى أوطانهم وإنها ستوضع موضع البحث.

#### قُبُلُ البعيد على البريد

قرأنا في «الاتحاد المصري» أنه حدث في إحدى المدن الإنكليزية بأن فتاة أرسل إليها خطيبها حوالة على البريد فأتت هذه الفتاة البسيطة القلب إلى المكتب لتتناول قيمة الحوالة وكان مأمور المكتب شاباً عذباً فدفع إليها القيمة ثم استلفتها إلى حاشية في كتاب خطيبها وسألها عما إذا كانت قرأتها فأجابته في خجل إنني لم أستطع فك حروفها فأكرم علي بتلاوتها فأخذ الفتى يقرأها وإذا الخطيب يقول «إني مرسل إليك في ما عدا القيمة اثنتي عشرة قبلة» ثم استطرده القارئ كلامه

وقال لفتاة حيث أني قد سلمتكم النقود فلا شك أنك ترغبين استلام القبل فقالت نعم لا بد من ذلك فهات قبل الحبيب ففعل الماكر وتناولها من فم الرقيب ثم عادت إلى منزلها مسرورة وانطرحت بين ذراعي والدتها وقالت هذا النظام والإتقان في بريد الأميركان. يقال إن كثيرين من موظفيه يرتكبون الاختلاس مع أن هذا افتراء عليهم فقد أرسل إلي خطيب ١٢ قبلة على اليقين فسلمني إياها مأمور البريد على الأقل عشرين.

#### إعلان

يوجد في المكتبة العثمانية في بيروت والمكتبة الجامعة قانون أخذ العسكر الجديد وترجمته باللغة العربية فمن يرغب اقتنائه فليطلبه من المكتبتين المذكورتين.

#### إعلان

#### من دائرة الدفتر الخاقاني بطرابلس

قبلاً بتاريخ ١٧ كانون الثاني سنة ٣٠٥ صار الإعلان بعدد ٧٧١ من جريدة ثمرات الفنون بأنه قد وضع بالمزايدة العلنية جميع الحصص الشائعة وقدرها النصف اثني عشر قيراطاً في كامل الدار الكائنة في محلة الحدادين داخل قسبة طرابلس شام المحدودة قبلة فسحة بئر المكائس وشرقاً دار محمود أفندي التوتونجي وشمالاً دار من تركة السيد عبد الكريم الحدبا وغرباً الطريق ملك الحاج خضر بلحوس المباعه بيع وفاء من السيد أحمد بن عمر الحموي والآن حيث انقضت مدة إحدى وستين يوماً وتقرر المزاد على السيد يوسف السفرجلاني بمبلغ ثلاثة عشر ألف قرش فقد صار وضع الحصص المذكورة بالمزايدة تكراراً مدة إحدى وثلاثين يوماً فمن يرغب الشراء يقبل منه الضم خمسة في المائة وبنهاية المدة المذكورة يصير إجراء البيع القطعي لإيفاء الدين حسب القانون ولذلك صار نشر هذا الإعلان في ١٧ حزيران سنة ٣٠٦.

#### إعلان

#### (أقراص التمر هندي)

#### للخوجا هني

#### (صنع الصيدلية البروسياتية الشهيرة في

#### بيروت)

قد اشتهرت هذه الأقراص بجودتها ولذة طعمها وحسن عاقبة تناولها إذ أنها لا تسبب أدنى انزعاج ولا مغص، وهي كثيرة الفائدة بالمصابين بداء الباسور وضعف الهضم وقبض المعدة وألم الرأس. وهي تباع في هذه الصيدلية وفي سائر الصيدليات المشهورة وفي الممالك المحروسة والإسكندرية والقاهرة. لكن الحذر الحذر من الأقراص التقليدية لأنها مضره جداً كما أوضحنا ذلك بإعلاننا السابقة وأعرينا عن سوء محتوياتها ولا تخفى مضارها عن كل ذي بصيرة.

#### (كتاب سلوان المطاع)

هو كتاب جليل الوضع عميم النفع للإمام العالم العلامة حجة الدين أبي هاشم محمد بن أبي محمد بن ظفر الفه في آداب التفويض والصبر والتأسي والرضى والزهد وقد أبدع في تأليفه كل الإبداع افتتح كل سلوانة بأية من القرآن الكريم ويشفعها بما يناسب الموضوع من الأحاديث النبوية ومنثور الحكم ومنظومها وضرب الأمثال بنوع من الحكايات من كل وجه جميل وأسلوب جليل بحيث تقدم على ما كان في فنه مثل كليله ودمنة والصادح والباغم وقد تم طبعه مصححاً على عدة نسخ في مائة وخمس وأربعين صحيفة بقطع الربع ثمنه سبعة قروش ونصف.

#### (عبد القادر قباني)